



# رحم الله عبدالله ووفق سلمان



محمد بن سعد بن صالح

الإسكان. لقد كان يرحمه الله حريصا على خدمة أبناء شعبه وقريبا منهم وكان دائما يحث المسؤولين على ضرورة الاهتمام بالمواطنين وراحتهم، ولكن رحل عنا هذا القائد فسبقني أعماله شاهدة له وخالدة وستظل محبته والدعاء له موجودة في أفئدتنا سائلين الله أن يجازيه على أعماله خير الجزاء.

ومما يخفف عنا أحرانا بفقد الانتقال الهادئ للقيادة إلى ولي العهد سلمان بن عبدالعزيز وتلقبه البيعة كخادم لل الحرمين الشريفين وكذلك مبايعه الأمير مقرن بن عبدالعزيز كولي للعهد

والأمير محمد بن نايف كولي العهد في صورة قل أن نجد مثله في دول العالم، وهذا الانتقال يعطي العالم أجمع صورة مبهرة عن النظرة البعيدة لقادة هذا البلد من أجل رقيه واستقراره.

وخادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبدالعزيز غني عن التعريف فهو خريج مدرسة ملوك المملكة السابقين وصاحب خبرة إدارية كبيرة تمتد على مدى سنوات طويلة اكتسبها من خلال مناصبه ومسؤولياته العديدة في الدولة، وخبرة سياسية من خلال زياراته المتعددة ولقاءاته بزعماء العالم وبوره الكبير في اتخاذ العديد من القرارات، وقد عرف عنه محبته للتاريخ والثقافة والمثقفين وحرصه على التطوير والأخذ بالمشجرات الحديثة، والاهتمام والتواصل مع المواطنين وذلك عن طريق استقبالهم والاستماع لقضاياهم.

رحم الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وجعل ما قدمه من أعمال في ميزان حسناته، ووفق الله وأعان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ونائبه على مواصلة المسيرة لهذا البلد المعطاء.

اللهم احفظ بلادنا وجنبا الفتن في ظل تمسكنا بعقيدتنا الإسلامية الحنيفة ووحدتنا الوطنية.

الحمد لله الملك ذي العظمة والإقتدار القائل (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ) والقائل (كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ) وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) هذه حَقِيقَةٌ لا بد أن تكون حاضرة لدى المسلم في كل حال وحين، وهذا ما خفف علينا الخير المفرح بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز فما أصعب فقد امتنا للرجال الكبار من ذوي القامات العالية مثل الملك عبدالله، فقد خيم الحزن العميق على كافة أجواء الوطن وبكت الإنسانية فقدان هذا القائد وقلبه الطيب واعتصر الألم محبيه وأبناء شعبه والذي افتقد بسمته فالكل من المواطنين والمقيمين يدعون الله له بالمغفرة والرحمة.

وهذه المشاعر من الجميع عن تكون وليدة الحزن على الرحيل لم تات مفاجئة ولكنها نتائج عبر عقد من الزمن كان الجميع مشتاقا لطلعة ملك الإنسانية ومخاطبتهم بلغة القائد الحنون ويتلمس حاجاتهم، ولن ينسى المواطنون دعوى هذا القائد وهي تتفاعل مع قضاياهم وتلك الكلمات العفوية والتي كانت تصدر من عمق وقلب هذا القائد والتي كانت لها تأثير واضح لأنها صادرة من القلب.

ولأن رحل هذا القائد عنا فسبقني أعماله وإنجازاته وما قدمه للوطن ولأمتين العربية والإسلامية شاهدة له، فلم يكن رحمه الله ملكا أو حاكما عاديا بل كان صاحب مشروع حضاري طموح وكبير وكان صاحب نظرة بعيدة تنظر للمستقبل برؤية واضحة من أجل الرقي بشعبه ومواطنيه والدفاع عن قضاياهم وتحقيق آمانياتهم.

ولن ينسى التاريخ إنجازاته العديدة في الداخل والخارج من مشاريع توسعة الحرمين العملاقة والتي سيكون لها دور كبير في راحة المحترمين والزوار، وكذلك الصروح التعليمية الكبيرة من التوسع في إنشاء الجامعات في جميع مدن وقرى المملكة، وكذلك الابتعاث الخارجي وإنشاء المدن الاقتصادية العديدة والتوسع في الخدمات الصحية والرقي بها ومشاريع

# من عبدالله إلى سلمان.. وطن يحفه الأمان



د. محمد عبدالعزيز الوهلي \*

العديدة موقعا متقدما في منظومة التحولات الجارية لتهيئة عنصر بشري فاعل ومؤهل للاضطلاع بأعباء التنمية ومن ضمنها زيادة عدد الجامعات المحلية التي تنتظم مدن المملكة لتسجل حضورها وتجسد نقلتها الحضارية وتضع بصمتها الثقافية، وليتم دعمها ببرنامج خادم الحرمين الطموح للابتعاث الخارجي ليصل بمجموع المستفيدين منه إلى ١٥٠ ألف مبتعث ومتبعثة تلقوا معارفهم النوعية في أكثر من ثلاثين دولة قدمت جامعاتها أجود البرامج الأكاديمية والمنتجات الدراسية في مختلف التخصصات التقنية والصحية بما يمثل إضافة حقيقية للموارد البشرية المؤهلة لتلبية استحقاقات برامج التنمية الطموحة التي تنتظم بالبلاد.

إننا إذ نودع بقلوب واجفة ملكا محبوبا جعل الوطن ونمائه وازدهاره على رأس اهتماماته، ورخاء المواطن ورفاهيته نصب عينيه، فإننا نستقبل ملكا أحب الوطن والمواطن فيدلوه المحبة أضعافا، ملك محتك خبر السياسة والإدارة منذ نعومة أظفاره، لقد جسدت الصوف الطويلة من المواطنين لداء البيعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أجمل معاني الولاء والوفاء من المواطنين تجاه ملك قلده قيادة الوطن وتطوره ونمائه ليواصل مسيرة البناء لوطن العطاء.. أعانه الله ووفقه.

إننا وبلادنا ترفل ولله الحمد في نعمة وفيرة وخيرات كثيرة لنسدي الشكر لله سبحانه وتعالى أن قيض لهذه البلاد نعم الأمن والاستقرار وحرص ولاة أمرها على تحكيم شرعه القويم ومراعاة أداء حقوق الناس بما أنزل الله، والوصل بأبناء الوطن وبناته متفقدين أحوالهم بما عكس للعالم أجمع أقوى ملاحم الوحدة الوطنية ووحدة الراي التي ترجمت أفضل المواقف في دعم القيادة وتعزيز توجهاتها.

\* وكيل وزارة التعليم العالي

■ كسا رحيل خادم الحرمين الشريفين المغفور له بإذن الله الملك عبدالله بن عبدالعزيز جموع الشعب السعودي بكافة مكوناته والمقيمين على أرض المملكة بسحابة من الحزن والأسى، وإزاء هذا الحدث الجلل الذي تأثر له الجميع أقدم بخالص التعازي وصادق المواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية (حفظهم الله) وإلى الأسرة الحاكمة الكريمة والشعب السعودي الوفي والأمين والإسلامية في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله.

لقد جسدت المشاعر الحزينة التي أحاط بها الشعب السعودي الوفي وقيادته الرشيدة رحيل الملك عبدالله بن عبدالعزيز (رحمه الله) المكاتة الرفيعة والتقدير الكبير للذين أجازها رمز الإنسانية في قلوب محبيه من أبناء شعبه عبر إنجازات فريدة مثلث نقلة نوعية وقيمة مضافة في حاضر ومستقبل المملكة، كما عكست مشاركة عشرات الوفود العربية والإسلامية والدولية في مراسم العزاء الأدوار المؤثرة التي ظل الفقيه الكبير يقودها في مجالات التعاون والسلم الدوليين وهو ما عزز للمملكة مكانتها كمحرك أساسي في المنظومة الدولية.

إن الوقوف على إنجازات الملك عبدالله ليعد إلى الأذهان الجهود الجبارة التي أرساها(رحمه الله) للتناغم مع معطيات العصر وتحدياته ومتطلباته، فكان ما تحقق من إنجازات موضع إشادة العديد من الخبراء والمخطين الدوليين لعرق تأثير المشاريع النوعية المنجزة على حياة المواطنين من جهة وعلى دور المملكة الإقليمي ومكانتها الاقتصادية الدولية من جهة أخرى.

وفي مشهد الإنجازات المتحققة يحتل التعليم العالي بشواهد

# أمة استوطنت رجلا

الحالات في مستشفيات المملكة أو خارجها. وإيماننا من الفقيه -رحمه الله- بأن الموهبة تحتاج إلى دور حضانية ورعاية تسهم في تطويرها وتسهيل المعوقات حين تواجهها أنشأ مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين. أمسا على صعيد المشروعات السكنية فقد أنشئت في عهده وزارة للإسكان، وأوامره بتخصيص ٢٥٠ مليار ريال سعودي لبناء ٥٠٠ ألف وحدة سكنية بجمع مناطق المملكة.

ولم تقتصر هذه النهضة على المستوى المحلي، بل سعى -المغفور له- إلى تعزيز التواصل الإنساني بين مختلف الأديان وفي كل دول العالم، حين أنشئ مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي للتواصل بين الحضارات، بغية تعزيز تفاهور القيم والثقافات، وماتلاها من إطلاق جائزة الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للحوار الحضاري ومنحها للشخصيات والهيئات العالمية التي تسهم في تطوير الحوار وتحقيق أهدافه، وامتدادا للجهود التي بذلها الفقيه الراحل من أجل تعزيز التواصل والحوار بين الحضارات والثقافات والتوافق في المفاهيم تم إطلاق جائزة عالمية للترجمة باسم جائزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة" إيماناً بأن النهضة العلمية والفكرية والحضارية ودعمها ماديا ومعنويا وتسهيل جمع العقبات التي تعيقهم عن تزود العلم بالشكل الصحيح.

وكان لصحة المواطنين والمقيمين على أرض المملكة نصيب من الدعم المقطع النظير حين أنشئت خمس مدن طبية بأعلى المواصفات والمعايير في نواحي المملكة المختلفة تبعاً مع تاهيل وتطوير الكوادر الطبية السعودية وحرصه -رحمه الله- على توفير كل سبل الرعاية والراحة للمرضى وتوعية الأصدقاء، وأوامره التي تصدر بين الفينة والأخرى لعلاج بعض

الحالات في مستشفيات المملكة أو خارجها. وإيماننا من الفقيه -رحمه الله- بأن الموهبة تحتاج إلى دور حضانية ورعاية تسهم في تطويرها وتسهيل المعوقات حين تواجهها أنشأ مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين. أمسا على صعيد المشروعات السكنية فقد أنشئت في عهده وزارة للإسكان، وأوامره بتخصيص ٢٥٠ مليار ريال سعودي لبناء ٥٠٠ ألف وحدة سكنية بجمع مناطق المملكة.

ولم تقتصر هذه النهضة على المستوى المحلي، بل سعى -المغفور له- إلى تعزيز التواصل الإنساني بين مختلف الأديان وفي كل دول العالم، حين أنشئ مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي للتواصل بين الحضارات، بغية تعزيز تفاهور القيم والثقافات، وماتلاها من إطلاق جائزة عالمية للترجمة باسم جائزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة" إيماناً بأن النهضة العلمية والفكرية والحضارية ودعمها ماديا ومعنويا وتسهيل جمع العقبات التي تعيقهم عن تزود العلم بالشكل الصحيح.

وكان لصحة المواطنين والمقيمين على أرض المملكة نصيب من الدعم المقطع النظير حين أنشئت خمس مدن طبية بأعلى المواصفات والمعايير في نواحي المملكة المختلفة تبعاً مع تاهيل وتطوير الكوادر الطبية السعودية وحرصه -رحمه الله- على توفير كل سبل الرعاية والراحة للمرضى وتوعية الأصدقاء، وأوامره التي تصدر بين الفينة والأخرى لعلاج بعض

الحالات في مستشفيات المملكة أو خارجها. وإيماننا من الفقيه -رحمه الله- بأن الموهبة تحتاج إلى دور حضانية ورعاية تسهم في تطويرها وتسهيل المعوقات حين تواجهها أنشأ مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين. أمسا على صعيد المشروعات السكنية فقد أنشئت في عهده وزارة للإسكان، وأوامره بتخصيص ٢٥٠ مليار ريال سعودي لبناء ٥٠٠ ألف وحدة سكنية بجمع مناطق المملكة.

ولم تقتصر هذه النهضة على المستوى المحلي، بل سعى -المغفور له- إلى تعزيز التواصل الإنساني بين مختلف الأديان وفي كل دول العالم، حين أنشئ مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي للتواصل بين الحضارات، بغية تعزيز تفاهور القيم والثقافات، وماتلاها من إطلاق جائزة عالمية للترجمة باسم جائزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة" إيماناً بأن النهضة العلمية والفكرية والحضارية ودعمها ماديا ومعنويا وتسهيل جمع العقبات التي تعيقهم عن تزود العلم بالشكل الصحيح.

وكان لصحة المواطنين والمقيمين على أرض المملكة نصيب من الدعم المقطع النظير حين أنشئت خمس مدن طبية بأعلى المواصفات والمعايير في نواحي المملكة المختلفة تبعاً مع تاهيل وتطوير الكوادر الطبية السعودية وحرصه -رحمه الله- على توفير كل سبل الرعاية والراحة للمرضى وتوعية الأصدقاء، وأوامره التي تصدر بين الفينة والأخرى لعلاج بعض

الحالات في مستشفيات المملكة أو خارجها. وإيماننا من الفقيه -رحمه الله- بأن الموهبة تحتاج إلى دور حضانية ورعاية تسهم في تطويرها وتسهيل المعوقات حين تواجهها أنشأ مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين. أمسا على صعيد المشروعات السكنية فقد أنشئت في عهده وزارة للإسكان، وأوامره بتخصيص ٢٥٠ مليار ريال سعودي لبناء ٥٠٠ ألف وحدة سكنية بجمع مناطق المملكة.

ولم تقتصر هذه النهضة على المستوى المحلي، بل سعى -المغفور له- إلى تعزيز التواصل الإنساني بين مختلف الأديان وفي كل دول العالم، حين أنشئ مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي للتواصل بين الحضارات، بغية تعزيز تفاهور القيم والثقافات، وماتلاها من إطلاق جائزة عالمية للترجمة باسم جائزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة" إيماناً بأن النهضة العلمية والفكرية والحضارية ودعمها ماديا ومعنويا وتسهيل جمع العقبات التي تعيقهم عن تزود العلم بالشكل الصحيح.

# كيف لا يبكي وطن ملكاً ملك قلوب شعبه

يشعر بالاطمئنان، على وطنه وقيادته وشعبه، فتذرت قول أحد شعراء العرب "إذامات منا سيد قام سيد..مؤقول لما قال الكرام فعول" رددت ذلك المقطع، وأنا ألمم جراحات الفقد الكبير، وأمسح دموع الوداع الأليم، وأنا أتابع من هناك "مشهد سلمان بن عبدالعزيز آل سعود خادم الحرمين الشريفين، وبقه الله ورعاه، رجل الدولة الذي أحبيننا فيه عدله، وحزمه، وإدارته، وسعة ثقافته، كيف وهو أحد النجباء في مدرسة المؤسس الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، وهو يقود جموع

مشيبي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله، لمواراته الثرى، بمقبرة العود، إن بقي كلام أقوله سأقول قد يعاننا ياخادم الحرمين الشريفين ياسلمان بن عبدالعزيز ملكا من البلاد، وولي عهدك، وولي ولي عهدك، في المكرر والمنشط، في العسر واليسر، وسينقى جنودا أوفياء" آدم الله عزكم.

السعودية وقادتنا من آل السعود، ليست علاقة "حاكم محكومين"، إنها علاقة مفردة عنوانها "حب، تضحية وانماج وفاءة تنجلي في كثير من صورها الحنو والتعاطف والتشعار، رأيت حكاما في العالم يشاركون شعوبهم أفرحهم وأحزانهم في مناسباتهم الاجتماعية كما قادتنا يعملون ؟ رأيت حكاما في العالم يتقصون أوضاع الناس، ويشاركونهم مصائبهم، ويجبرون كسرهم، كما حكاما يدفعون من تقدير زعماننا للعلماء، وطلبة العلم، وزيارتهم في منازلهم في المناسبات الخاصة والعامة؟ هذا سر تلك العلاقة واللحمة ودوامها وخلوها من الأزمت (فكيف لايبكي وطن ملكا قلوب شعبه؟) كثير من دول العالم حينما تمر بها الأزمات تعصف بها أحداثها وتحولها إلى فوضى، بينما عدنا (جرت الأمور في هدوء، وحكمة وسلاسة في انتقال الحكم)لجعل كل مواطن



محمد بن إبراهيم فايع

ربيع الأول "ساغار اليوم الوطن، وقلبي علي وطني، ومشغول على أي متعب استوقفتني صخفي في المطار عند الوصول ليمساني عن انطباعاتي ومشاعري، فقلت ماذا تريد مني أن أقول لك عن هذا الفقد الكبير الذي ألم بنا "فلا الكلمات تكفيني، وإلا الدموع تشفيني" لكن انظر لتلك "اللحمة المتماسكة" التي تميز بها شعبنا السعودي مع قيادته منذ الأزل، وعند الأزمات، أنت ترى وتلمس كيف تبدو إن العلاقة بيننا كشعب المملكة العربية

■ لم يكن صباح ذلك اليوم عاديا حين وقع خبر وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله وغفر له- على سمعي، ليجعل ذلك الصباح مؤلما، سألني قائد سيارة الأجرة في ذلك البلد باندهاش عن سر ذلك الحزن الكبير لرجل كبير لمسه يكسو محيا كل سعودي قابله، بل وبعض العرب "فقلت لقد قلنا أنت حزن كبير، بحجم رجل كبير" كان يتربع في قلوبنا، وسيبقى بما قام من إنجازات لدبيته، ووطنه، وشعبه، إنه والدنا، وملكنا وقادتنا، وكيف لاكتسي المملكة العربية السعودية برداء الحزن، لفقدنا قائدنا وحبيبنا، وزعيمها، رجل تحلى بالحكمة فليله، و"حكيم العرب" كان دينه وشعبه ووطنه شغله الشاغل في كل وقت، كان لايفك عن السؤال عنهم، حتى وهو في أزماته المرضية التي مر بها حتى حفظنا عنه "دام أنكم بخير، فانا

السلمة والنخلة والرؤية السديدة للملك الراحل التي كرسها لشعبه بقناعاته الراسخة وأن الجهود التي بذلها مكنت المملكة من الانفتاح إلى حد كبير اقتصاديا واجتماعيا مع تعزيز وجود المملكة على الساحة السياسية الدولية ولصالح تكريس الديمقراطية وحقوق الإنسان خصوصا من خلال الحوار الوطني وإنشاء لجان حكومية كثيرة مكلفة بحقوق الإنسان أضف إلى ذلك تبنيه حوار الأديان والتسامح كما اتخذ إجراءات صارمة ضد التطرف وقدم أسمي إنجازا لبشرية هو إعلانه الحرب العالمية الثالثة رسميا على الإرهاب علما أن الملك تبنيه حوار الأديان المذكور سلفا والذي جعل رؤيته لسلم عادل ودائم في الشرق الأوسط واليوم السعودية إلى مصاف الدول المتقدمة في العالم وشهدت نقلة نوعية خلال الكثير من الإنجازات إلا محدودة والتي شملت كل المجالات ومنها مجال علاج الحالات المستعصية للأطفال في البلدان العربية الإسلامية ومنها العراق.

# الجمعة الحزينة ووداع رجل كريم

بمناسبة نجاح الفريق الطبي في فصل التوأم السيامي العراقي زينب ورقية وأضاف الدكتور الربيعه حمنلي الملك نقل تهابه وتبركاته لوالدي التوأم السيامي العراقي ولأعضاء الفريق الطبي على نجاح عملية الفصل.. كذلك كشفت وكالة الأنباء السعودية "واس"، الثلاثاء (١ تموز ٢٠١٤) أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز وجه بتقديم نصف مليار دولار للنازحين العراقيين نتيجة الأحداث الأخيرة التي حصلت في الموصل والرمادي وديالى العسر واليسر، وسينقى جنودا أوفياء" آدم الله عزكم.

والآن أرتأيت أن أضيء جوانب من المسلسل

الانجازي الذي قام به الملك الراحل وهو من أسمى الإنجازات وتعاطلها ولست أغالي أن قلت نطق بها الزمان وسجلها التاريخ واحتفظت بها الأجيال أولها علاج الأطفال للحالات المستعصية في الكثير من البلدان العربية ومنها العراق علما كان ورد ونشر في الاقتصادية النسخة الإلكترونية بعدها ١٦٢٢ الموافق ١٦ يوليو ٢٠١٠ أعلن الدكتور عبد الله الربيعية وزير الصحة رئيس الفريق الطبي والجراحة عملية فصل التوأم السيامي العراقي وهما زينب ورقية نجاح عملية الفصل تمت في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بالرياض التي أمر الملك الراحل بإجرائها على نفقته الخاصة وقال الربيعية في معرض حديثه بالمؤتمر الصحافي الذي عقد في وقت نجاح العملية أقدم بخالص التهاني والتبريكات إلى الملك عبدالله بن عبدالعزيز وإلى الشعبين الشقيقين السعودي والعراقي

حسين محمد العراقي

السلمة والنخلة والرؤية السديدة للملك الراحل التي كرسها لشعبه بقناعاته الراسخة وأن الجهود التي بذلها مكنت المملكة من الانفتاح إلى حد كبير اقتصاديا واجتماعيا مع تعزيز وجود المملكة على الساحة السياسية الدولية ولصالح تكريس الديمقراطية وحقوق الإنسان خصوصا من خلال الحوار الوطني وإنشاء لجان حكومية كثيرة مكلفة بحقوق الإنسان أضف إلى ذلك تبنيه حوار الأديان والتسامح كما اتخذ إجراءات صارمة ضد التطرف وقدم أسمي إنجازا لبشرية هو إعلانه الحرب العالمية الثالثة رسميا على الإرهاب علما أن الملك تبنيه حوار الأديان المذكور سلفا والذي جعل رؤيته لسلم عادل ودائم في الشرق الأوسط واليوم السعودية إلى مصاف الدول المتقدمة في العالم وشهدت نقلة نوعية خلال الكثير من الإنجازات إلا محدودة والتي شملت كل المجالات ومنها مجال علاج الحالات المستعصية للأطفال في البلدان العربية الإسلامية ومنها العراق.

■ الملك عبدالله بن عبدالعزيز رجل استطاع أن يكون صديقا لجميع القوى في العالم حيث كلمات نغاه قادة العالم من ملوك ورؤساء وأمرء بموقف حزين وأعلنوا الحداد وتكست الأعلام في الكثير من بلدان العالم؛ مسيرة الملك الراحل أعادت تشكيل المملكة والإصلاحات التي نفذها خلال فترة توليه منصبه الملكي إذ عرف بالإصلاحى المحنك وعن الإنجازات الكبيرة التي باتت بمستوى الطموح في بلاده حيث ضخ الملك الراحل مليارات الدولارات في تحديث النظام التعليمي وتطوير الاقتصاد السعودي وقاد بلاده إلى منظمة التجارة العالمية بأهمية تعزيز العلاقات بين العالم.

إن العاهل السعودي الراحل كان "إصلاحيا" إذ وضع بلاده بشكل لا رجعة فيه على سكة الحداثة والكثير من زعماء العالم أنشادوا بالترامة السياسي ويات الزعيم الذي اتخذ خطوات جريئة للدفع بمبادرة السلام العربية التي تشكل مساهمة دائمة في البحث عن



سمير علي خيري

عظما في رجل عظيم وملك عظيم وحكيم عظيم من عظماء التاريخ الحديث انه عبدالله بن عبدالعزيز وحضور أغلب زعماء العالم لإنجازته دليل على مكانته العالمية بين دول وزعماء العالم وإلغاء الاحتفالات والمهرجانات والفعاليات في المملكة والخليج والعالم العربي والحداد لدليل على الحزن الذي أصاب هذه الشعوب، إن العالم يموت عبدالله بن عبدالعزيز فقد رجل السلام وسيستحل له موقفه المشرفة وجوهده لن ينسى ولن تنسى كل الأيام مسيرته العظيمة الرائعة والمميزة الخالدة إنه أحد أساطير هذا الزمن رحمه الله وأسكنه فسيح جناته انه سميع مجيب.

# خادم الحرمين الملك عبدالله فقيد الإنسانية والعالم

العالم لمحاربه وحارب الفساد فانشاء هيئة مكافحة الفساد لقد فقد العالم زعيما سخر نفسه ووقته وجهده لخدمة امته والعالم العربي والاسلامي والعالم اجمع فكان رسول سلام ومحبة فساهم برؤيته الثاقبة وفكره النير وافقه الواسع في معالجة الكثير من القضايا في العالم العربي والعالم اجمع فقد اختير شخصية العام وسبق ان قال عنه الرئيس الاميركي اوباما بان الرجل الصادق والشجاع والامين وقال عنه الرئيس الروسي بانه وضع أسس حوار الحضارات وقال عنه الرئيس الفرنسي بانه رجل دولة من طراز رفيع وقال عنه رئيس وزراء بريطانيا بانه عزز لحوار الاديان ورحيله يوم حزين للعالم قال عنه بان في مون الأمين العام للأمم المتحدة بان المملكة حققت تحدا قيادته تقدم ملحوظا ورخاء اقتصاد لشعبه وقال عنه رئيس الاتحاد الاوروبي دونالد تاسك كان رجلا ذا رؤية عظيمة وقيادة حكيمه ما اجملها وما اعظمها من كلمات قيلت من رجال

العالي فزاد عدد الجامعات من ٩ جامعات إلى ٢٤ جامعة قضى على أزمة القبول في الجامعات للبنين والبنات ليصل إجمالي طلبة التعليم الجامعي إلى ٣٠٠ ألف وإنشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية بعشرة مليارات من الريالات لتكون من أفضل الجامعات في الشرق الأوسط والعالم ولتخرج أجيالا من العلماء والمفكرين ليساهموا في تطوير المملكة وفي عهده فتح رحمه الله الابتعاث للخارج للطلبة للمستقبل ويخفيه فخرا انه صاحب اكبر توسعة للحرم الملكي الشريف بمبلغ يعجز الاضمح بلغ مئة مليار من الريالات دعا الخادم الوطني بين أفراد الشعب وإنشاء مركز له وأسس للحوار بين الأديان وعدم التعرض للأبنياء والرسول لقد عاش الشعب السعودي في عهده الرفاهية على حقيقيتها فحارب الفقر وانشاء صندوق لمحاربه وحارب الغلو والتطرف والإرهاب إنشاء مركزا له بمئة مليون دولار وقضى على الخلايا النائمة ودعا

خسرت مملكتنا الغالية والعالم العربي والإسلامية والعالم أجمع أحد القادة العظماء في التاريخ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز غفر الله له وأسكنه فسيح جناته أحد الرجال الذين صنعوا التاريخ وكتبوا اسمهم فيه بأحرف من نور لقد رحل عنا ملك القلوب وملك الإنسانية وملك الإنجازات وزعيم الإصلاح ورائد النهضة الحضارية ونصير القراء ففي عهده خطت المملكة خطوات جبارة وقفزات سريعة وعصرية خلال فتره زمنية قصيرة جدا لا تقارن ببعض الشعوب فاهتم بالحوار البشرية ويصغر الرجال من خلال الاهتمام بالتعليم وتطويره فأنشاء مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم بعشرة مليارات من الريالات فزاد عدد المدارس للتعليم العام الابتدائي والمتوسط والثانوي من ١٢ ألفا إلى ١٧ ألفا، واعتمد مبلغ ٨٠ مليارا لتطوير التعليم للخمسة سنوات القادمة لكي تتحقق نهضة علمية على أسس متينة واهتم بالتعليم

# عبدالله بن عبدالعزيز.. حي في قلوبنا

مشاري البرقاوي

إلا بكل من سكنت قلبه.. اللهم واطله تحت عرشك يوم لا ظل الا ظلك ولا هل يموت شخص بمثل رحمته وتواضعه وطيبته وحكمته وعطائه وتأثيره في أنفسنا، نعم هو ما زال على قيد الحياة داخل أفئدتنا منحوت بين زواياها يقطن تذكيراتها وتفاصيلها، وفي عقولنا تعيش ذكراه على مر السنين، وفي كل مشروء أُنشئ خيال العشر سنوات الماضية نرى بصمة عطائه فيها، في كل نظام جديد نشعر بحكمه تخترق عقول العباقره والمفكرين.. في كل ما يمثل الإنسان كإنسان حقاً، تتمثل صورة عبدالله بن عبدالعزيز؛ فكيف له أن يموت وهو حي ما كنا حين ونرى الواقع يحكي إنجازاته وأوامره وطموحاته، نعلم سيجين وقت الرحيل ولكن حينما نرحل.. هو حقاً ملك ملك القلوب بحبه وعطفه، وملك الحكمة حينما استعان بها، وملك النجاح والتطور حينما استعطفه.. يا أبي الغالي ستبقى حياً فيني ما دمت حياً، وستبقى محبتي لك تشتعل نار تذكراك داخلي، ستبقى أياً لكل إنسان وسيسجل التاريخ تاريخ لن يتكرر وإنجازات لا تليق